

٤١. شرح كشف الشبهات - شرح قول الماتن ولما لم ينقد أناس في زمن النبي للحج | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والحمد لله. هذا المصنف رحمه الله ولما لم ينقد أناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم للحج انزل الله تعالى في حقهم ولله على الناس - [00:00:01](#)

حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين في الحشي اخرج الطبري في تفسيره عن عكرمة انه قال لما نزلت اية الحج جمع النبي صلى الله عليه وسلم اهل الاديان كلهم - [00:00:19](#)

وقال يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. فامنت به ملة واحدة وهي من صدق النبي وامن به وكفرت به خمس ملل فقالوا لا نؤمن به ولا نصلي اليه ولا نستقبله البيت يعني. فانزل الله من كفر فان الله غني عن العالمين - [00:00:37](#)

هو يقول يعني خبر يقول عن عكرمة لما نزل اية الحج جمع النبي عليه الصلاة والسلام اهل الاديان كلهم نعم. نعم. فقال يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا - [00:00:57](#)

فامان ابنه ملة واحدة هم المسلمون. واية من صدق النبي وامن به. نعم. وكفرت به خمس ملل. ما هي؟ لم يذكر ما هي؟ اه نعم يعني اليهود والنصارى مو كل والمجوس ومن ايضا لا ادري - [00:01:13](#)

قال لنؤمن به ولا نصلي اليه ولا نستقبله. ولكن هذا الاثر مرسل. لماذا مرسل لماذا مرسل لان عكرمة من التابعين لم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام نعم طيب الشيخ الصادقون هذا من اي شيء. الصهيوني الذين يعبدون الكواكب - [00:01:27](#)

قوم ابراهيم منة تعتبر منة من المنى قد يكونون منه قال بعد ذلك ولما لم ينقض قال وقوله ولما لم ينقد أناس عبر رحمه الله بالانقياد الذي معناه الالتزام. والا فان عدم الحج مع الانقياد للحكم يعني مع - [00:01:46](#)

وجوبه على المخاطب به ليس بكفره وانما يكفر من جحده او من لم يلتزم به يعني قال لا يجب علي وانما يجب على غيره. ما معنى هذا الان هناك ثلاث درجات - [00:02:03](#)

درجة ليس كفرا ليست كفرا ودرجتان معنى كفر. اللي هي الدرجة التي ليست كفرا ليس كفرا في الحج يعني ما هو الذي ليس كفرا؟ في الحج واجب ولكن انا لا احج لا احج يعني ليس الان وكذا. نعم. هذا ليس كفرا - [00:02:18](#)

والدرجتين هما كفر. الدرجة الاولى اشد من السرير. الدرجة الاولى يقول الحاج ليس واجبا مطلقا والدرجة الثانية ليس واجبا علي. هم. نعم. فهمت؟ هذان كفر فهذا غير ملتزم به كحال الرجل الذي نكح امرأة ابية - [00:02:34](#)

بعد نزول قوله تعالى ولتنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا لم يلتزم بالحكم ولم ينقض فقال انا مخاطب بذلك ولم يلتزم به ولم ينقد له فصار كافرا. هل هو قال انا غير مخاطب بذلك؟ هل الرجل قال هذا - [00:02:50](#)

تعرف القصة يا سامي طيب القصة في وسط هذه القصة مهمة. روى احمد في مسنده ان رجل تزوج امرأة ابية فماذا امر النبي عليه الصلاة والسلام في حقه؟ امر بقتله. لماذا؟ لانه استطاع ان يزني بها ان عقدها. بالضبط. كونه عقد - [00:03:08](#)

علي هذا دليل على ماذا؟ انه يعني استحلال استحلال. هو لم يقل بلساني انا غير مخاطب بذلك لكن عقده عليها دليل على ماذا على دليل على اعتقادي انها لاداءه ليس مخاطبا بذلك. مفهوم الكلام؟ ولكن فقط ولن يلتزم بالحكم. طيب. لم يلتزم بالحكم يعني ماذا؟ قال ان هذا الحكم ليس لي - [00:03:25](#)

مأمورا بترك نكاح امرأة الاب. ولم يقل في هذا. ولم لكن هذا لازم لازم فعله. نعم ولم ينقذ له ولم ينقض القاضي ان فعله اطاعه. نعم.
القيادي هو الطاعة. لم ينقذ له فصار كافرا صار كافرا بما لا - [00:03:45](#)

عدي الانقياد. مفهوم الكلام؟ ولكن هنا يقول انا غير مخاطب بذلك. لا لا لا ولما قال هذا ليس هذا في الحديث هو الشيخ يقول يعني فعله دليل انه قال هذا لا يوجد هذا في اي رواية فهمت؟ لا لا اه هو الشيخ يقول يعني ان هذا الرجل قال ان غير مخاطب بذلك هل الرجل قال هل - [00:04:06](#)

الم يقل هذا؟ انما عقد على امرأة يعقد على امرأة ابيه كذا ويقول ماذا؟ هذا الحكم ليس لي انا. نعم تمام؟ نعم دلوقتي بقى يا بنات. نعم. انما يقول هذا الحكم ليس لي انا. فقول الشيخ ولما لم ينقض هذا تعبير دقيق. نعم - [00:04:26](#)

قد كنا نطيع. يطيع. اطاع. ان قال ينقاد واطاعه ومن المعلوم ان من شروط لا اله الا الله الانقياد. فالانقياد معناه الالتزام بما دلت عليه ولو لم يفعل ده كده ويلتزم ان يقول هذا واجب وانا مخاطب به - [00:04:43](#)

وهذا محرم وهذا مخاطب بذلك بتحريم كذا طيب. بعض اهل العلم يجعل الانقياد غير القبول هذا قبول وليس القيادي يعني عندما نقول شروط لا اله الا الله. ما هي؟ نذكرها سريعا ما هي؟ العلم. اه العلم واليقين والقبول والانقياد والصدق والاخلاص والمحبة -

[00:04:59](#)

ما الفرق بين القبول والانقياد؟ ما الفرق بينهما القبول هو هذا. القلب. قلبي وعملي. اه بالضبط. الانقياد عملي. هو الشيخ هنا يقول للقياد هو اعتقاد انه مخاطب. لا في الحقيقة هذا قبول - [00:05:20](#)

هذا ليس هذا قبول الاضطهاد هو العمل اما القبول هو ماذا؟ ان يعتقد انه مخاطب بالامر فهمت؟ نعم. والا لو كان اياك هو القبول اذا ما هو القبول؟ لو كان للقياد؟ هو الاعتقاد اذا كيف تفسر القبول؟ نعم. هناك قبول منافي للرد. اذا منافي للترك - [00:05:33](#)

القبول المنافي لماذا؟ للرد. للرد. قبول منافي للرد. يعني يقبل الحكم ولا يرده. لا يقول انا لست مخاطبا به فهمت؟ نعم. وللقيادة منافي؟ للترك. للترك. لذلك قال شيخ الاسلام في العدة - [00:05:53](#)

ولو اصل الدين هو الطاعة والانقياد فمن لم ينقض فلا دين له. ومن ومن لا دين له فهو كافر. فذم سمي للانقياد والطاعة. الانقياد هو الطاعة والعمل فالاشكال هنا فالاشكال هنا في كلام الشيخ في ماذا؟ انه قال الانقياد معناه الالتزام. الاصح ان يقول ما لا؟ القبول -

[00:06:09](#)

الاصح الاصح ان يقال بعد القبول معناه الانقياد. مفهوم هذا؟ معناه التزام عفو القبول معناه ماذا الالتزام. نعم؟ عندما يكون الالتزام ليس للالتزام بالعمل. لا. ليس غير. لا ليس التزام بالعمل. اكمل وانت تعرف - [00:06:33](#)

انظر ماذا قال؟ معناه الالتزام بما دلت عليه ولو لم يفعل. اه نعم خلاص ولو لم يفعل. لا اله الا الله. لهذا قبول هذا ليس. نعم فهمت؟ لكنه يلتزم ان يقول هذا واجب - [00:06:52](#)

وانا مخاطب به وانا محرم وانا مخاطب بذلك بتحريم ذلك. هذا يسمى قبول ليس القيام. طيب لكن على كل حال هذا من باب ماذا وفي المصطلحات لكن الاولى ان نقول قبول. فاذا التزم هذا القول ولم يفعله فله حكم امثاله من اهل الكبائر - [00:07:08](#)

لأ المفروض فيها ايه ده ليس اذا لديكم اذا؟ فاذا فاذا ادي خطأنا. فاذا التزم هذا القول ولم يفعله فله حكم امثاله من اصحاب الكبائر لكن ان قال هذا غير واجب علي. فانا ممن ارتفعت عنه التكالييف وهذا يجب على الناس. اما انا فلا يجب علي - [00:07:27](#)

هذا يحرم على الناس. اما انا فلا يحرم علي فيعتقد ان هذا الامر واجب في نفسه او محرم في نفسه. لكن يقول انا لا التزمه لان غير مخاطب به. هذا ضد ماذا؟ ضد القبول. كفعل طوائف من هذه الامة. فهؤلاء لم ينقادوا للحكم الشرعي - [00:07:49](#)

لولا ان يقول ماذا؟ لم يقبلوا الحب الشرعي. فالشيخ عبر بالانقياد هو تعبير علمي له دلالة في الاحكام الفقهية وفي التوحيد ولما لم يلقى اناس في زمن النبي للحج انزل الله تعالى في حقهم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني

عن العالمين قوله على الناس هذا - [00:08:08](#)

القاضي الوجودي عند الاصوليين. ولله على الناس عليك كذا واشباه ذلك. فان الفاظ الوجوب عندهم كثيرة متعددة. منها كلمة عليك

وعلى واشباه ذلك ولله على الناس يعني يجب عليهم حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فمن لم ينقض لهذا الحكم فان الله غني عن العالمين - [00:08:31](#)

قال ذلك قال بعد ذلك ومن اقر بهذا كله وجحد البعث كفر بالاجماع. فمن قال انا موحد اقول لا اله الا الله محمد رسول الله الا اعبد الا الله مقرا له مقرا لله بالوحدانية في ربوبيته والهيته واسمائه وصفاته. ومقر للنبي صلى الله عليه وسلم وهو شاهد له - [00:08:51](#)
الرسالة وبانه خاتم المرسلين. واصلي وازكي واصوم واحج. لكن مسألة البعث هذه فيها نظر عندي والاقرب انه لا بعث بعد الموت. لو قال هذا كافر فاذا بالاجماع كافر ويحل دمه وماله لاجماع المسلمين لذلك كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله - [00:09:11](#)

ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا بين ذلك بين الحق وبين السحب. بالزبط واعتذر يا للكافرين عذابا مهينا فهذه الاية دلت على ان من فرق بين حكم وحكم فجحد حكما وقبل حكما فانه يكون كافرا. لقوله سبحانه - [00:09:33](#)

تعالوا اليك هم الكافرون حقا فاذا كان الله تعالى قد صرح في كتابه ان من امن ببعض وكفر ببعض فهو كافر حقا زالت تلك الشبهة لان الذي انكر عبادته لان الذي انكر عبادته - [00:09:57](#)

بتعملي ايه يا كل ذي خلق لان الذي انكر عبادته. نعم. لا. صح؟ اه المفروض لان الذي نعم من الذين الناس ينتسبون الى الاسلام ويقولون نعم نفهم النصوص تجديد الاسلام - [00:10:12](#)

نقود يتخذ بين ذلك سبيلا. بالضبط. بين الكفر والابادة. هم بين ذلك اي بين الكفر هو الايمان. يحتج عليهم بالليل ايضا. طيب. فهو يقول اذا كان الله تعالى قد صرح في كتابه ان من امن ببعضه وكفر ببعضه فهو كافر حقا - [00:10:38](#)
هذه الشبهة. لان الذي انكر عبادتك الذي قال ان عبادة غير ليست شرك اكبر. طيب لان الذي انكر عبادة الله اكتب لفظ الجلالة بعد عبادة لان الذي انكر عبادة الله كالذي - [00:10:52](#)

قال ان عبادة غير الله ليست شركا اكبر وانما هو شرك اصغر فانه لم يؤمن بقول الله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم. فبقول الله في سورة الحج ومن يشرك بالله فكأنما خر - [00:11:08](#)
تخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان الزحيق. ونحو ذلك من الايات الكثيرة في هذا الباب فامن بان المشرك بدعاء غير الله مشرك. كان شيخ في الاية الثانية لسورة الحجر كيف من يشرك بالله؟ نعم - [00:11:26](#)
وجه الدلالة فيها بيضا من يشرك والاية الاولى ماذا؟ يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله لم يدخل باقي الايات. فانه فانه حرم عليه فانه قد حرم عليه الجنة وما - [00:11:43](#)

هادي واضحة والثانية من يشرك بالله فكأنما خر من السماء الله توعده من اشرك بالله فدل هذا ان الشرك بالله يوجب العذاب. خر من السماء وعيدها. سقط ده معين طبعاً. ماذا خر من السماء؟ سقطت. فتخطفه الطير. يعني تخطفه الطير - [00:11:55](#)
كلنا نعم تأكل منه او تأوي به الجرح في مكان صحيح بعيد. هذا وعيد يدل على عذاب في الدنيا قبل الآخرة. اه. اليس هو قلبه كان يعبد هذا بعد الطير - [00:12:13](#)

لم يقل طائر واحد طير. نعم. تتخطفه. كأن كل اله امانة تتخطف جزءا من قلبه. نعم نعم وله ذلك لا اله لا يتوعد على العذاب في الدنيا الا اذا كان الفعل معصية - [00:12:27](#)

هو يريد ان يستدل بالاية على ماذا؟ على ان الشرك معصية لله ونحو ذلك من الايات الكثيرة في هذا الباب. فامن بان المشرك بدعاء غير الله مشرك. لكنه ليس بالمشرك الشرك الاكبر. هو قال مشرك - [00:12:46](#)

الذي يدعو غير مشرك شرك ماذا؟ اصغر. اصغر. الذي يستحق معه النار فان هذا بلا شك جحود او عدم ايمان ببعض ما انزل الله. هذا من حيث التأصيل من حيث التفصيل - [00:13:01](#)

قال بعد ذلك يقال ايضا يعني تفصيلا للجملة السابقة اذا كنت تقر ان من صدق الرسول في شيء وجحد وجوب الصلاة وهو كافر حلال

الدم والمال بالاجماع يعني بعد ان تقوم عليه الحجة. وكذلك اذا اقر بكل شيء الا البعث - [00:13:13](#)

وكذلك لو جحد وجوب صوم رمضان وصدق بذلك كله. لا يجحد هذا ولا تختلف المذاهب فيه. وقد به القرآن كما قدمنا. يعني اذا كنت تقر هذا يعني ما اوردناه من الاجماع. وان المذاهب متفقة على هذا - [00:13:34](#)

ان من انكر البعث فهو كافر حلال الدم والمال باتفاق العلماء وباجماعهم ويذكر هذا في كتبهم فنرجو الى خصوص المسألة التي اوردت الشبهة فيها. وهي مسألة التوحيد فمعلوم ان التوحيد هو اعظم فريضة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج - [00:13:54](#)

وجه كونه اعظم انه بدأ به الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس سنين عددا الى التوحيد فقط ولم تفرض الصلاة ولم تفرض الزكاة ولم يفرد الصوم ولم يفرد الحج - [00:14:18](#)

ومعلوم انه ما معنى كل هذه الاشياء لم تفرض بعد كذا فروض التوحيد فقط؟ ومعلوم انه في هذه الحال يعني في حال الامر بالتوحيد دون غيره انما تكون البداية بالاهم. هذا يدل على اهمية التوحيد. كما قال لمعاذ حين ارسله الى اليمن انك تأتي قوما اهل كتابه يعني ابن اليهود وثم نصارى هناك. فليكن اول ما - [00:14:37](#)

اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوا لذلك فاعلمه الى اخره. وفي رواية فليكن اول ما تدعوهم اليه الى ان يوحدوا الله فهذا يدل على ان هذا اعظم من غيره. فاذا كان يكفر بجحد الصلاة - [00:14:57](#)

التوحيد ان يكفر بجحد التوحيد. ومعلوم ان الصلوات الخمس لن تفرض الا ليلة الاسراء والمعراج في السنة العاشرة من البعثة ومعلوم ان صام رمضان الفرض لم يكن الا في السنة الثانية من الهجرة - [00:15:13](#)

ومعلوم ان الزكاة المفروضة بانصبها المعروفة لم تفرض الا في السنة الثانية من الهجرة وان الحج لم يخرج الا في السنة التاسعة من الهجرة. وهذا يدل على تأخر هذه المسائل التي تقول ان من جحد واحدة منها ولم يأت بها فانه يكفر بالاجماع - [00:15:29](#)

فما شأن اصل الاصول؟ وما شأن اول واجب هو التوحيد؟ وما شأن الامر الذي دعا اليه النبي في مكة سنين عددا؟ هل هو اقل من هذا من في الحكم؟ فالجواب ان التوحيد هو اعظم فريضة بالاتفاق - [00:15:44](#)

ولهذا يذكر العلماء في المكفرات في باب حكم المرتد اول ما يذكرون للمكفر ما يتصل بالتوحيد. توحيد العبادة او توحيد الربوبية او توحيد الاسماء والصفات فانهم يذكرون هذا قبل غيره. في المكفرات يعني - [00:16:01](#)

ده له اعظم فريضة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم لانه اعظم فريضة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم ودعت اليها الانبياء ومعلوم ان الصلوات والزكاة والصوم والحجة الى اخره اختلفت فيه الشرائع. والانبياء جميعا اتفقوا على التوحيد. هذا وجه اخر -

[00:16:28](#)

لتقديم التوحيد. ما هو الوجه الاخر؟ ان الانبياء اختلفوا في صفة الصلاة في صفة الزكاة في صفة العبادة. اما التوحيد واحد. فدليل هذا على اهمية هذا هذا التوحيد فدل على انه حق الله الاعظم ولانه الفريضة العظمى فاذا تكون منزلتها - [00:16:51](#)

اعظم من غيرها فكيف اذا جحد الانسان شيئا من هذه الامور كفر ولو عمل بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والصلاة والزكاة والحج يعني واذا اتحد التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم لا يكفر. سبحان الله ما اعجب هذا الجهل - [00:17:06](#)

هذا الاستبداله بالقياسي وهذا القياس صحيح قوي. ومعلوم ان قاعدة الشريعة العظيمة التي دلت عليها النصوص واتفقت عليها العلماء ان الشريعة لا تفرق بين المتماثلات ولا تماثل بين المختلفات. فان المتماثلات في العلة لا تفرق بينها الشريعة. واضح؟ لا -

[00:17:27](#)

الحكم يدور مع علتي وجودا وعدما. يعني الان لا يمكن للشريعة ان تساوي بينه يا ريناد لا يمكن للشعب تساوي بين لا يمكن للشريعة ان تساوي بين مختلفين. وان ها تفرق بين متماثلة متماثلة - [00:17:44](#)

يعني الان عندما تحارب الشريعة الخمر للعلن يأتي شخص يقول لا الحرام خبل العنب فقط. خمل البلح التمر حلال كيف تجيب هذا ملتبس متماثلات فلا يمكن. نعم. فيأتي شخص يقول لو انكر الحج يكفر لكن لو ترك التوحيد ليكفر - [00:18:04](#)

او لو انكر انه لا يجوز عبادة غير الله لا يكفر. نقول هذه التفريق بين ماذا بين متماثلين. تنت المعنى؟ نعم. متماثلين؟ اه لا يمكن الجمع بين لا يمكن التفريق بين المتماثلين. ولا الجمع بين - [00:18:24](#)

المختلفين. يعني مسلا الخبر واللبن نقول الشريعة حرمت اللبن قياسا على الخمر. يصح؟ الخمر مختلف عن اللبن. طيب مما جاءت به الشريعة وجاء في القرآن الاستدلال به الاستدلال بقياس الاولى فانه القياس الذي اتفقت عليه هذه الامة حتى الظاهرية لا ينكرون القياس المسمى عند الفقهاء - [00:18:40](#)

الاربعة بقياس الاولى لا تنكره الظاهرية وان كانوا لا يسمونه قياسا بل يسمون تمثيلا اولويا. ما معنى قياس الاولى طيب قال شيخ الاسلام هو سبحانه وتعالى كما يفرق بين الامور المختلفة فانه يجمع ويسوي بين الامور المتماثلة - [00:19:02](#)

فيحكم في الشيء خلقا وامرا بحكم بحكم مثله لا يفرق بين متماثلين ولا يساوي بين شينين غير متماثلين بل ان كان مختلفين متضادين لم يساوي بينهما. مفهوم الكلام؟ التوحيد هو قياس اولى على العبادات بالضبط احسنت - [00:19:23](#)

قال ابن القيم واذا تأملت اسرار هذه الشريعة الكاملة وجدتها في غاية الحكمة ورعاية المصالح. لا تفرق بين متماثلين البتة ولا تساوي بين مختلفين. ولا تحرم شيئا لمفسدة وتبيح ما مفسدة - [00:19:42](#)

مساوية لما حرمته او رجحته عليه. ولا تبيح شيئا لمصلحته وتحرم بها مصلحته تساويه لما اباحته البتة. ولا يوجد وفيما جاء به الرسول شيء من ذلك. يعني الشيء عندما تحرم شيء؟ لا يمكن ان تبيح شيء اخر. مفسدته نفس مفسدة الشيء الاول. مثال - [00:19:56](#)

عندما حرمت الشريعة مثلا الزنا دا عبء حرمت الشرع مثلا الزنا. حرمت ندى ايضا نكاح المتعة. نعم. لان نكاح المتعة فيه معنى الزنا فكيف تحرم الزنا وتلوح نكاح المتعة فهمت؟ اه. واضح؟ التفريط بين المتماثلين. بالضبط. نعم؟ ولا تبيحوا شيئا لمصلحة وتحرموا ما مصلحته تساويه؟ لما اباحته البتة - [00:20:16](#)

لا يمكن شراء مثلا ان تبيح لحم البقر وتحرم لحم الابل. لان مصلحة لحم البقر مساوية لمصلحة لحم الابل. لا تفرق بين متماثلين فهمت؟ لكن ممكن تبيع لحم البقر وتحرم لحم السباع. لان السباع فيه مضر. ولحم السباع فيه مضر - [00:20:39](#)

معروفة الدائري طيب معناه هذا معنى قوله. مفهوم الكلام؟ طيب تحريم. هم. اه شيطان. دي مفسدة وتبيحهما. مفسدة ومساوية. مثال. مساوية. حرمت شيء لمفسدة. وهو ماذا الخمر للعنب. نعم. لا يمكن ان تبيح ما مفسدته مساوية وهو خمر التمر. فهذا فيه رد مثلا على - [00:20:54](#)

احنا ماذا يقولون؟ الحرام القليل الحرام هو قبر العلاج فقط اما خبر اي خمر اخرى ليست حرام الا اذا اسكرت فكيف نرد عليهم بهذه القاعدة؟ ما هي القاعدة؟ فرقوا بين المتماثلين. بالضبط. ان الشريعة لا يمكن ان تحرم شيئا لمفسدة. ما هو الشيء هنا الخمر؟ نعم. مفسدة الاسكار - [00:21:20](#)

وتبيح باب فسيتة مساوية. خمر العلب مساويا لقبر الطبخ. نعم. واضح؟ لما حرمته او رجحته عليه يعني الان هذا الشيء الاخر اما ان يكون تمن البلح تمر البلح اما ان يكون مساويا لتمر العنب او اعلى منه. فليمكن ان تبيحه الشريعة. هذا الشيخ - [00:21:41](#)

طبعاً اصل واضح هذا؟ طيب نرجع للمدن قال شيخ الاسلام وكذلك قياس الاولى وان لم يدل عليه الخطاب. لكن عرف انه اولى بالحكم من المنطوق بهذا. فان كانوا بمنع الظاهرية التي لم - [00:22:00](#)

يسبقهم به احد من السلف فما زال السلف يحتجون بمثل هذا. قياس الاولى وان لم يدل عليه النص. يعني مثلاً اقول لك ما دليل تحريم الضرب؟ ضرب الوالدين النص لم ينطق بتحريم الضم لكن ينطق بتحريم ماذا؟ التأثيف والضرب اعلى من التأثيث اولى من التأثيث. لكن في الحقيقة الظاهرية لم ينكروا - [00:22:21](#)

قياس الاول هم يقولون بقياس الاولى. لكن لا يسمونه قياسا. يسمونه ماذا؟ مفهوم موافقة اولوية. السياقة مفهوم موافقة يكون اللفظ نفسه يدل عليه. نعم. لا يحتاج الى قياس. اللفظ نفسه ماذا؟ يشمل ويدافع. يدل عليه. اف هذه تفهم منها مباشرة تحريم الضرب. طيب - [00:22:41](#)

لا كانوا القياس انكار للقياس بدعة. شيخ الاسلام ينكر ماذا؟ ينكر انكاره تسمية هذا قياسا هم يقولون به لكن لا يسمونه ماذا؟ قياسا.

قياسا يسمونه شيئا اخر. يسمونه مفهوم موافقة اولوي. تمام. قصدي في البدعة - 00:22:58

شال الباب بدعة يعني المفروض تأتي من من شرع النبي صلى الله عليه وسلم. كيف يصلي به؟ هذه بدعة لان البدع ده شرع النبي ادت القياس. خلاف النبي عليه الصلاة والسلام اخاف لفظي. ادنى تفقيص اصلا. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الرجل الذي اتاه مثلا - 00:23:19

وقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود كانه يريد ان ينفيه. نعم. هو ابيض وامراته بيضاء ولدت غلاما اسود. فكان يريد ان يمشيها فقال لها لك ابل قال قال ما لونها؟ قال حمر. ما لونها؟ قال حمر. قال هل فيها من اورق؟ يعني لون اخر اورق؟ مثل الرمادي؟ قال ان فيها لا ورقة - 00:23:37

قال فمن اين هذا؟ قال نزع عرق. قال فلعل ابنك هذا نزع عرق. فهمت القياس تنتخب القياس ستة قياس هذا الرجل عنده ابن عنده ابل جبال لها اولاد والوان والاولاد مختلفة عن الوان - 00:23:55

الاب. نعم. فقال من اين هذا؟ قال لعله نزع عرق. يعني اخذ هذا اللون من جد من اجداده. فقال لعل ابنك هذا اخذ اللون من جد من اجداده قصدي قياس القياس ثابت بالكتاب والسنة والاجماع - 00:24:09

فان كانوا القياس بدعة. لانه ماذا؟ خالف ما ثبت في الكتاب والسنة والاجماع. فهمت بسم الله طيب يقال هذا مثل هذا عندهم بل هو اولي منهم ويخرجون ويخرجون من تسمية قياسا. يعني الظاهرية ماذا يثبتون قياس الاولى ولكن لا يسمونه؟ قياسا - 00:24:28 وفي الحقيقة انهم يوقنون به اي بقياس الاولى. فالقياس الاولوي يعني ان هذا اولي من هذا. فهذا بالاتفاق عند الجميع. واذا انكر المرء متفقا عليه بين العقلاء وبين الفقهاء ومجمعا عليه من الدليل فانه يكون ليس على اصل لا في التفرع ولا في التأصيل. يعني الذي ينكر قياس الاولى - 00:24:51

هو مخالف للعقل والنقل والاجماع. ويخطى في الفروع وفي الاصول. هذا التفرع والتأصيل. تمام؟ ومعلوم ان هذا رد قوي على الذين يفرقون فان الشريعة لم تأتي بالتفريق المتماثلات فكيف بالتفريق بين ما بين ما هو ادنى واعظم - 00:25:11

يعني مسألة في قياس الشرك في العبادة على جحود الصلاة. هذا قياس ماذا؟ اولاد. قياس اولي والتوحيد اعظم رتبة. فانت ايها المورد لهذه الشبهة كيف تقول ان الذي جحد الصلاة وهو يقر بغيرها او جحد الزكاة ويقر بغيرها - 00:25:27

او جحد الصوم وهو يقر بغيره او اقر بهذه كلها وجحد البعث كيف تقول انه يكفر وحلال الدم والمال؟ ثم تقول من ترك التوحيد وجحده لا يكفر. ولا يكون حلال الدم والمال. بعد اقامة الحجة عليه. كيف تقول هذا؟ سبحان الله ما اعجب هذا الجهل - 00:25:44

لانه جهل بالعقليات وجهل ايضا بالشرعيات وجهل بكلام العلماء. مفهوم؟ الشيخ هنا يقول ان اكثر من مرة يقول بعد اقامة الحجة عليهم. منهج الشيخ اصلا قصدي شيخ يعني في تناقض مع ان هو ليس تناقض لا. هو الشيخ يرى انه لا عذر بالجهل - 00:26:04

ولكن الذي يفعل الشرك وقال هذا قبل ذلك في كتابه لكن لا انتم نسيتم. قال ماذا؟ قال تقام الحجة عليه للعذاب في الدنيا والاخرة لكن قبل اقامة الحجة سنسميه ماذا؟ كافر. مشرك. اليس كافر. ما هو مشرك. مشرك - 00:26:28

بدأ بالشيخ صالح. نعم انه لو فعل الشرك ولا يصلي خلفه لكن لا نقيم لاي حد الردة ولا نحكم عليه بالكفر والعذاب في الاخرة اذا بات على ذلك الا بعد اقامة الحجة - 00:26:43

ولكن ليس قصدي تناقض ان نقول انهم اه مش مرتدين ما هو الشيخ لا يميل الى مسألة اداب الكفار اصليين شيخنا يميل الى هذا. ويقول بعض ولا يبيع الدعوة النجدية قالوا هذا - 00:26:57

مكان يميل. اه طيب. طيب طيب الان لقلت في المتن ويقال ايضا هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوا بني حنيفة. من بني حنيفة قوم مسيلمة ابو سليمة الكذاب - 00:27:10

ها النبي في زمن ابي بكر قاتلهم ابو بكر وقد اسلموا مع النبي هم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويؤذنون ويصلون وان قال انهم يشهدون ان مسيلمة نبي قلنا هذا هو المطلوب - 00:27:30

اذا كان من رفع رجلا هذه المهمة هذه يعني مهمة جدا هادي. هذا الرد مهم جدا وافهموا جيدا. رد مشهور وسهل. ولكنه لا يخطر

على بال هؤلاء المشركين اذا كان من رفع الرد باول هدى. اذا كان من رفع رجلا - [00:27:44](#)

الى رتبة النبي كفرة وحل ماله ودمه ولن ترفعه الشهاداتان ولا الصلاة. فكيف بمن رفع شمس هذا او يوسف هذان وليان من الاولياء الذين يعبدهم المشركون او صحابيا او نبيا في مرتبة جبار السماوات والارض. اعوذ بالله - [00:28:00](#)

سبحانه هو اعظم شأنه. كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. فهمت؟ عايز يوسف من ولي سعد ليس يوسف نبي. وشمسان فهمت؟ يعني الان اذا كنت رفعت رجل الى مرتبة النبي - [00:28:16](#)

ولم تعبدته تكون كافرا. نعم فكيف اذا رفعت رجلا الى مرتبة الله وصرفت له العبادة واضح هنا قال ايضا الذين حرقهم هذا دليل اخر. الذين دليل اخر بالفعل الصحابة يعني. الذين حركهم عليهم بن ابي طالب بالنار كلهم يدعون الاسلام - [00:28:30](#)

هم من اصحاب علي وتعلموا العلم من الصحابة. لكن اعتقدوا في علي مثل الاعتقاد في يوسف وشمسان وامثالهما انه ولي من اولياء الله. فكيف اجمع الصحابة؟ يعني يتوسط به الى الله ويعبد من دون الله. فكيف اجمع الصحابة على قتلهم وكفرهم؟ اتظنون الصحابة

يكفرون المسلمين - [00:28:48](#)

ام تنظرون ان الاعتقاد في تاج هذا اسم ولي ايضا. وامثاله لا يضر. والاعتقاد في علي ابن ابي طالب كفر يعني تقول لو انت عبدت واحد من الاولياء لتكفر. اما لو عبدت عليه تكفر. طب عليه افضل من هؤلاء. فهمت - [00:29:05](#)

ويقال ايضا دليل اخر من التاريخ بنو عبيد القداح عبيد القداح هؤلاء الذين يسمون ها الفاطميين. اه. سمعت ولد الفاطميين الذين حكموا مصر والشام؟ نعم. ابن كثير قال عنهم ليسوا فاطمين اصلا. هم كذب. هم ليسوا بالاسم الفاطمي رضي الله عنه. هم. هم قد

دعاه واحد يهودي. اولادي واحد يهودي. اسمه عبيد القداح - [00:29:21](#)

هو يهودي يلا. يهودي قال هذا بكثير في البداية والنهاية بني عبيد القداح الذين ملكوا المغرب ومصر في زمن بني العباس كلهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويدعون الاسلام ويصلون الجمعة والجماعة فلما - [00:29:43](#)

اظهار مخالفة الشريعة في اشيء دون ما نحن فيه. اجمع العلماء على كفرهم وقتالهم وان بلادهم بلاد حرب. وغزاهم المسلمون صلاح الدين. حتى ايديهم من بلدان المسلمين. شيخ اجمع على كوفرين - [00:29:56](#)

على كوفري العبيديين. داروا حرب. نعم استولوا على مصر. في ايران بعض الناس بعض الناس ما لها؟ بعض الناس في ايران يريدون آآ ان لا انتم مجرمين وشيعة مثلهم ولا هذه صلة - [00:30:11](#)

هذه صلة لما سبق تقريره من كشف شبهة ادلى بها الاكثرون. ذكرها الاكثرون وان المسلم الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلي ويزكي ويصوم رمضان ويحج البيت ويأتي بنوافل الطاعات والعبادات كيف يجعل مثل - [00:30:36](#)

من عبد اللطا العزى والاصنام ويكفر ويخرج من دين الاسلام ويقاقل الى اخر ذلك ما دام الامام بما اجاب به في اول الكلام ثم وصل ايضا الواجه التي بها يجاب عن هذا اليراد او هذه الشبهة فقال يقال ايضا هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

[00:30:54](#)

حنيفة الى اخره اخر كلامي انا قرأناه فكيف بمن رفع شمسنا او يوسف او صحابيا او نبيا في مرتبة جبار السماوات والارض؟ سبحانه ما اعظم شأنه كذلك يطبع الله على قلوب - [00:31:09](#)

الذين لا يعلمون خلاصة هذا ان بني حنيفة الذين قاتلهم ابو بكر الصديق واصحاب رسول الله لم يكفروا بكل امور الدين ان الكفرة وان محمدا خاتم الانبياء والمرسلين رفع ابو سلمة الكذاب الى مقام النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغ الرسالة - [00:31:23](#)

وهذا النوع من كفرهم تبعه معه انهم اطاعوا سلمة فيما امرهم به. وجعلوا رسالة مسيلمة الكذابة لهم. فما امرهم به اؤتمر به وما نهاهم عنه انتهى وهذا هو الذي جعله كافرا وذلك لانهم جعلوا مسيلمة كذاب نبيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم. ولم يجعلوا رسالة النبي

صلى الله عليه وسلم خاتمة - [00:31:43](#)

تمام وهذا الاستدلال الذي اوردوه كما قال الشيخ هنا هذا هو المطلوب لان كفر هؤلاء دون ما يكفر به غيرهم من عبدة القبور واللاوثان وعملة الصالحين. وعبدة الاولياء وغير الاولياء والاشجار والاحجار - [00:32:03](#)

ان من عبد هؤلاء واستغاث بهم وانزل بهم حاجته وطلب منه ودفع دفع الدر ودفع المدلهفات اي المصائب في الواقع قد رفع منزلة هذا المدفون الى منزلة رب العالمين. فقتال الصحابة رضي الله عنهم لبني حنيفة الذين اتبعوا مسيلمة الكذاب. يدل بدلالة - [00:32:25](#) الاولى على ان من رفع شخصا مسلما كان او غير مسلم الى مرتبة جبار السماوات والارض في استحقاق العبادة المطلقة الدينية فانه اعظم كفرا من اولئك الذين لم يشركوا بالله احدا وانما كفروا من جهة انهم جعلوا مسيلمة نبيا - [00:32:45](#) لانهم لم يعودوا الى عبادة الاصنام وانما جعلوا مسيلمة الكذابة نبيا لهم بعد محمد صلى الله عليه وسلم الى اخر تفاصيل قصتهم وكلم مسيلمة في نبوته واتباع اولئك له فتحصن من هذا الايراد الذي اورده - [00:33:09](#) ليدل على ان المسلم الذي يدعو غير الله يدعو نبيا او يدعو صالحا انه لا يكفر هكذا يدعون يعني. تمام. بدلالة ان اولئك الذين قاتلهم الصحابة كفروا الا بادعاء نبوة مسيلمة - [00:33:34](#) قلنا ما هو اولى يدل على ان غيره ممن الهوا الاشخاص اعظم كفرا من اولئك. فمن انخرم في حقه الشق الاول من الشهادة وهو شهادة ان لا اله الا الله فسد يعني انخرم اي فسد. لا شك انه - [00:33:47](#) هو اعظم كفرا ممن انخرم في حق الاقرار بان محمدا رسول الله وخاتم الانبياء والمرسلين. يعني الان الذين الذين قالوا مسيلمة نبي. نعم. نقضوا اي كجزء من الشهادة. الثاني. والثاني. والذين صرفوا العبادة لغيره من القبور ايه؟ نقدوا الاول. فالذي نقض الاول اعظم ممن نقد الثاني - [00:34:01](#) لان تأله لان تأليه الله وحده دون ما سواه فرض. وحقيقة شيخ نقول انهم اسوأ؟ لا طبعا بدون شك. اسوء من دون شك. هذا حق النبي وحق الله صح. بالضبط. نعم. ودليله الشهادة. وهذه الشهادة - [00:34:21](#) في هذا القسم والشهادة ان محمدا رسول الله تنفي ان يكون احد نبيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم ودل هذا على ان من جعل بعد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:35](#) نبيا فهو كافر ومن جعل مع الله الها يعبدته ويرجوه ويستغيث به ويسأله رفع الضر وجلب الدفع انه كافل من باب اولى لان حق الله اعظم من حق خلقه وهذا الذي ذكره الامام وجيه وعظيم من جهة ان حال اولئك هو دون ما نحن فيه - [00:34:50](#) اولئك الذين عملوا اقل دول اقل مما نحن فيه من عبادة الاموات والذين اتبعوا مسيلمة الكذاب واقروا لهم بالنبوة هم اخف حالا ممن اله غير الله. وسجد له واستغاث به وتقرب اليه رجاء شفاعته. ليكون له شافعا عند الله وطالبه - [00:35:16](#) وداعيا له عند الله. فكفر هؤلاء القبوريين اعظم كفرا من الاولين. الذين قالوا مسلمي الرسول بدلالة قياس الاولى الذي ذكرناه. مفهوم في حق النبي وحق الاذان؟ لا ايضا يقال ان قتال بني الزكاة وتكفير الصحابة لمن لم يلتزم وجوب الزكاة لخليفة رسول الله - [00:35:35](#) قتال اولئك القتال المرتدين لا قتال البغاة. هذه فيها خلاف بين اهل العلم. هل يدل على ما نحن فيه من باب اولى. هل ابو بكر عندما قتل بائع الزكاة كان يقاتلهم قتال بغا ام قتال المرتدين؟ المرتدين. هذا رأي شيخ الاسلام وجمهور اهل العلم. بعض اهل العلم كان خطابي في معالم - [00:35:57](#) يرى انه كان قتال بغاة. طيب لو متقابل بالضبط. ولكن ابو بكر رضي الله عنه قال اشهد ان موتاكم في النار. بالضبط كده دليل ذكره شيخ الاسلام. ده امر من يشهده عند المتواجد في النار. ولهذا - [00:36:14](#) فان منع الزكاة اكثرهم مرتدون عن الدين. ولهذا سماه الصحابة المرتدين. وقالوا في قتال بني حنيفة وفي قتال بناء الزكاة جميع القتال المرتدين. ولم يفرقوا وبين طائفة وطائفة لان اهل العلم اجمعوا على ان الطائفة الممتنعة عن تحريم ما حرم الله والتحليل ما احل الله او الطائفة الممتنعة عن امتثال ما امر الله وانه يأتي بالقتال - [00:36:30](#) حلوة ثم هذه المهمة التي ستأتي اتفقوا ان الممتنع يجب ماذا ثم ان كان امتناؤه من جهة عدم الالتزام والانقياد فانها تكفر ولهذا نصب العلماء على انه لو اجتمع اهل قرية على ان يتركوا الاذان فانه يجب قتاله. هم - [00:36:50](#) معنا الاداء ده سنة عند كثير من اهل العلم. وفرض كفاية عند اخرين. ولو اجتمعوا على ترك سنة من السنن فانهم يقاتلون حتى

يلتزموها يعني حتى يعملوا بها ولا يجتمعون على تركها. فان كانوا غير منقادين اي ممتنعين امتناع عدم التزام فانهم مرتدون بذلك.

طيب متى يكونون غير مرتدين - [00:37:12](#)

من يقول لو هم آآ رفضوا هذا زكاء ولكن عندما جاء ليأخذ منه ما كان يقاتل عليه. لا لو قاتل متى يكون اذا قاتله. نعم ليس ليس مطلقا مجهود جعل نفسه فداء لهذا المال - [00:37:33](#)

جيد يعني هذا صحيح نعم ولكن وذكر حالي الاول انه قاتلهم ممتنعين. انظر ماذا قال اه يعني هو الاخر حالة تأويل. لو عندهم تأويل في ان هذا ليس واجبا اصلا. منع الزكاة قول الزكاة واجبة. ولكن سنقاتل عليها. لا مش حد الزكاة - [00:37:53](#)

قل الزكاة واجبة. لكن الاخر ممكن يكون عنده تأويل. ماذا تأويل تقويل مثلا يرى ان الزكاة ليست واجبة اصلا وقد يطلع للنبي ليس اي تأويل يقبل. نعم. طويل ضعيف. جدا. التأويل الذي قد يقبل او تقول لك فتايل الخوارج للمسلمين - [00:38:14](#)

مرتدين. اسمه مرتدين خالص لم يكفرهم عليه. لما علي سئل عن هذا هل هم كفار قدر ان الكفر يفروا؟ نعم مع ان الخوارج ايضا ممتنعين ممتنعين عن ماذا؟ ممتنعة عن طاعة الامام. ممتنعين عن ترك قتل المسلمين. هم يقتلوه المسلمين - [00:38:44](#)

بياخدونا اموال قوي. نعم. لكن عندهم شبهة تأويل. تمام؟ نعم وبعد الطائفة الممثلة لغير ملتزمة. وبعد الالتزام في هذا الموضوع ان يقول ان هذا الامر اما الواجب او المحرم حق في نفسه. ممكن ما دام قالوا حق. الزكاة واجبة - [00:39:04](#)

وواجب اوجهه الله او حرام حرمه الله. لكن انا غير مخاطب بهذا. بل يخاطب به غيري من الناس فانا غير داخل في هذا الخطاب وهذا تأويل باطل كما قال بني الزكاة ان طلب الزكاة لترسل الى المدينة هذا لغير اهل نجد. هذا لغير العرب - [00:39:20](#)

اما نحن فلا يعني فيما قالوا يلتزموا تجاه الخطاب اليهم. فخرجوا اذا بقولهم عن عموم المخاطبة. وهذا ردة عن الدين. لانها شبهة ضعيفة جدا هذه. لانه منتفع معه شرط الانقياد - [00:39:36](#)

لان من شروط لا اله الا الله الانقياد قالوا استدلوا بقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة قول الخطاب لمد خذ من اموال المال هو. ضعيف هذا. التأويل ضعيف باطل. ابو بكر - [00:39:48](#)

بل هو يقوم مقام النبي خليفته من بعده. طيب لانه ارتفع معه شرط الانقياد. احنا قلنا الاصح ان نقول شرط ماذا؟ القبول. القبول لان من شروط لا اله الا الله للقيادة. ومعنى الانقياد الالتزام بتحليل ما احل الله يعني باعتقاد حله - [00:40:10](#)

الاعتقاد هذا قبول. اما الانقياد عمل مفهوم وان هذا المسلم مخاطب بهذا التحريم. وتحريم ما حرم الله باعتقاد حرمة وانه مخاطب بهذا التحريم. فبما الزكاة كانوا على صنفين الصنف الاول - [00:40:29](#)

منهم من لم يلتزم يعني امتنع. انظر ماذا قال امتنع. وقلنا القبول عكس الامتناع. نعم حيث قال انه غير مخطط بهذا الحكم. ولا يلزمه ان يعطي الزكاة للخليفة مع اقراره بان هذا الحكم متوجه الى غيره. فيقول هذا واجب - [00:40:50](#)

ولكن انا لا ادخل في هذا الواجب فلم ينقض لكل الاحكام يعني لم يجعل نفسه داخلا في خطاب الله للمكلفين باحكام الاسلام فهذا يسمى امتناع عدم قبول عن دخول بعض - [00:41:05](#)

الدخول في بعض احكام الشريعة وهذا كفر وردة. مفهوم؟ نعم. شيخ ابن متين عليه السلام عكس الانقياد. لا. الانقياد عكسه الترك. انا قلت هذا نعم ولكن الابتلاء عكس القبول. القبول عكسه رب. لا - [00:41:21](#)

ما هو القبول المنافي للرد معناه الرد والابتلاء الانقياد ابو نفي للترك. ابتلاع بهذا ابتلاء الاعتقاد اعتقاد لان قبول اعتقاد. لا يعمل يعني. بالضبط لا اعتقد. لا يعتقد. لا يعتقد انه مخاطب بهذا - [00:41:37](#)

الترك امتناع ايضا ممكن تقول امتناع امتناع عن العمل لكن هنا يعني امتناع تجعله عكس القبول لاننا قلنا المقصود هنا ده قبول طيب؟ نعم. الصنف الثاني الطائفة الاخرى منعوها بالتأويل. وهذا التأويل قد يكون له فيه وجه. ما هو التأويل هنا - [00:42:01](#)

قال اهل المدينة ليسوا بحاجة اغنياء. هم. ونحن فقراء بحاجة الى الزكاة. فنحن اولى بهم والصحابة لم يفرقوا بين هؤلاء وهؤلاء بل جعلوا قتال بناء الزكاة قتال المرتدين. بل يجعلوا المرأة من المرتدين الاولين من بني حنيفة اتباع مسيلمة ولا من بني الزكاة -

[00:42:18](#)

لم يجعله سالما حتى يشهد على قتلهم انهم في النار وعلى قتلى المؤمنين انهم في الجنة. وهذا يدل على ان من لم يلتزم توحيد العبادة بمعنى اذا جعل توحيد العبادة حقا. ولكن قال نحن مخاطبين بالذكر. نحن غير مخاطبين بذلك. لان الناس لهم كذا وكذا من التأويلات. فهذا داخل في جنس هذه المسألة - [00:42:35](#)

ولهذا استدلال الشيخ بالاستدلال الاول في جنس في محله هو استدلال وجيه وحكيم. يعني خلاصة الكلام. كما الصحابة كفارة بناء الزكاة. من باب اولى ان يكفروا ماذا؟ تارك التوحيد. تارك التوحيد. لان هذه المسألة التي نحن فيها اعظم مما قاتل فيه الصحابة المرتدين وبناء - [00:42:55](#)

فقتال له في شأن اقل مما نحن فيه وليس كل طائفة تترك شريعة من شرائع الله او شعييرة من شعائر الله فتقاتل تعتبر مرتدة بل تقاتل لتلتزم. شيخ سؤال. نعم. عندما ابو بكر رضي الله عنه ارسل جيوش. نعم. يعني اولا - [00:43:15](#)

امرهم بدفع الزكاة. نعم بدون شك؟ اه لهذا نقول هناك اقامة حجاج ابو بكر وقد يكون تركها لعدم الالتزام. يعني من جهة الامتناع فتكون كافرة. وقد يكون تركها لاهل شبهة وتأويل او عدم او لاجل لا لاجل عدم الالتزام - [00:43:42](#)

فلا تكفر بذلك. وانما يكفر من لم ينقض من شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وضابط الانقياد هو ما سبق بيانه بان يكون ملتزما وبهذا يكون هناك فرق عظيم ما بين الجحد والامتناع وما بين القبول والالتزام - [00:44:03](#)

والجحد في الحكم على الطوائف يقابله القبول والامتناع يقابله الالتزام نعم! نعم فالامتناع والالتزام لفظان لدخول المخاطب في الاحكام الشرعية والقبول والجحد لفظان لاقرار المخاطب بالحكم له ولغيره. يعني قد يكون عنده - [00:44:22](#)

قبول ويقول الحكم ثابت في الشريعة لكن ليس بأدب فمن اقر بان هذا الحكم شامل له ولغيره وانه واجب عليه وعلى غيره فهذا يعتبر قابلا عند القبول. هم. واما واذا قال هذا الحكم ليس لي وليس لغيري هذا يعد جاحدا - [00:44:43](#)

واذا قال نعم هذا الحكم واجب فله الصلوات واجب فرضه الله. لكن انما وجب على طائفة من الناس وطائفة اخرى لا يجب عليها كحال الذين سخطت فعلهم التكاليف وارتفعت احوالهم. كما يقول الصوفية يعني. هم. حتى لا تؤثر فيهم الطاعات في زيادة يقين.

فهذا كحال غلاة الصوفية - [00:45:02](#)

فهذا يكون مبتلعا غير ملتزم هذا ما قرره العلماء في مواطن عدة وبحثه شيخ الاسلام في بحث جيد في الفرق ما بين التزام والقبول والامتناع والجحد في كلامه على ترجيح الطاعة او ترجيح الامر على النهي او النهي على الامر في مجموع الفتاوى -

[00:45:22](#)

نقرأ كلامه قال شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى ومولد النزاع يعني سبب النزاع سبب الخلاف هو في من اقر بوجوبها نعم والتزم فعلها ولم يفعلها اما من لم يقر بوجوبها - [00:45:56](#)

هو كافر باتفاقهم وليس الامر كما يفهم من اطلاق بعض الفقهاء من اصحاب احمد وغيرهم انه ان جحد وجوبها كفر وان لم يشحت وجوبها فهو مورد النزاع. بل هنا ثلاثة اقسام. احدها - [00:46:24](#)

ان جحد وجوبه فهو كيف بالاتفاق. الثاني الا يجحد وجوبها لكنه ممتنع من الالتزام بفعلها او حسدا او بغضا لله ورسوله فيقول اعلم ان الله اوجبها على المسلمين والرسول صادق في تبليغ القرآن - [00:46:37](#)

ولكنه ممتنع عن التزام الفعل استكبارا او حسدا للرسول او عصبية لدينه او بغضا لما جاء به الرسول. فهذا ايضا كافل بالاتفاق. وهذه مهمة فان ابليس لما ترك السجون المأمور به لم يكن جاحدا للايجاب. يعني هو لم يقل الله لم يأمرني. هو يعرف ان الله امره صحيح؟

نعم. ولكن استكبارا - [00:46:56](#)

وتعالى باشره بالخطاب. الله كلمه بنفسه وانما ابى واستكبر وكان من الكافرين. وكذلك ابو طالب. كان مصدقا للرسول فيما بلغه. لكنه ترك اتباع حمية لدينه وخوفا من عار للقياد واستكبار رأسه - [00:47:17](#)

ماذا ينبغي ان يتفقد له؟ ما المعنى؟ ما معنى عار؟ عار خوفا من عين الانقياد. العار هو الفضيحة تعرف العار؟ نعم فضيحة للقياد ان يكون تابعا للنبي ليكون تحت لا بيتابع لأ - [00:47:34](#)

بالضبط. كيف نستطيع ان نقول بجملة اخرى يعني خوفا من ان يكون تابعا للنبي خوفا من فضيحة كوني تابعا لغيري. هو لا يريد ان يكون تابعا لغيره. ما سيقال عنه. نعم بالضبط - [00:47:49](#)

جبل بالضبط او ان تعلقوا رأسه رأسه. ما المعنى اه عندما يسجد سيكون دبره اعلى من رأسه. يعني لا يريد ان يسجد فهذا ينبغي ان يتفقد له ومن اطلق من الفقهاء انه لا يكفر الا من يشهد وجوبها - [00:48:04](#)

سيقود الجحد عنده متناولا للتكذيب بالايجاب ومتناولا للامتناع. يعني من قال من الفقهاء انه لا يكفر الا من جحد فقط لابد ان يحسن به الظن. ونقول انه يغسل بالجحد امرين. الجحد التكذيب والجحد ماذا؟ ها؟ الامتناع عن الاقرار والالتزام - [00:48:31](#) كما قال تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات لا يجحدون فالتكذيب على عدم التصديق اصلا. والجحد معناه ماذا؟ هو يصدقك ويشحذ كلامك لانه مستكبر. وجحد بها واستيقظتها ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. معذرة يا شيخ هذا هذه الفقرة الصغيرة لم يفهموا جيدا. نعم. من ومن اطلقها. قال ومن اطلق - [00:48:48](#)

الفقهاء. شيخ الاسلام يقول الفقهاء الذين يقولون انه لا يكفر الا من جحد وجوب الزكاة هذا الذي ذكره سابقا عن من اصحاب الضغط احسنت اصحاب احمد الذين قالوا من جحد وجوب الزكاة لابد ان يحسن الظن بهم ونقول انهم - [00:49:13](#)

يقصدون بالجحد فقد التكذيب يقصدون التكذيب بالجحد التكذيب والامتناع الابتلاء الذي وعكس القبول يعني من قال من الفقهاء ان من جحد وجوب الزكاة يكفر. نعم واللي يغسل بالجهد فقط انه يقول ليست واجبة - [00:49:30](#) يغسل بالجحد ان يقول هي واجبة ولكن انا لست مخاطبا بها فالزحلق ده يشمل بقى ده. اه. يشمل امرين يشمل التكذيب والابتلاء يعني اكثر بالضبط. اقرأ الكلام مرة اخرى. قال من اطلق من الفقهاء انه لا يكفر الا من يجحد وجوبها فيكون الجحد عنده وعند هذا الفقيه - [00:49:50](#)

متداولوا بالتكذيب بالايجاب يعني يقول ليست واجبة اصلا وان كافر اجماعا وايضا متناولا للامتناع عن الاقرار. مفهوم متناولا. متناولا يعني يشمل الامرين يشمل ماذا يشمل امرين. ما هو الامران؟ الامتناع والتكذيب. عن الاقرار والالتزام - [00:50:08](#)

الالتزام واجب علي. نعم. هو يقول للجحد يعني عند هؤلاء الفقهاء يشمل معنيين ما هما المعنيين يشهد ويترك الالتزام يترك ينتج. يعني انا استأذنها الكل يشهد كما قال من قبل اطلاقا آآ خاصة يعني بالضبط شحود جحد - [00:50:29](#)

والتكذيب والجهود التي وبانا الامتناع عن القبول. فهمت؟ الفقهاء يقولون بهذا. نعم. وهذا ليس بصحيح. هذا صحيح. لا لم تفهم الكلام مرة اخرى. هو الان يدافع عن الفقهاء الذين قالوا - [00:50:52](#)

ان ان تارك الزكاة لا يكفر الا بالجحد لا يكون الا بالجح. ويقول ينبغي ان نحسن الظن بهم. مم. ونقول ان الجهد عندهم ليس هو التجديد فقط. مم. انما الجهد انهم يتناولوا - [00:51:09](#)

والامتناع. طيب. فقط هذا هو. طيب كما قال تعالى فانهم لا يكذبون كذكر الآية. والا فمتى لم يقر ويلتزم فعلها؟ قتل وكفر بالاتفاق اذا لم يقر بانها واجبة ويلتزم فعلها قتل وكفر بالاتفاق. لماذا لم يلتزم فعلها؟ لكبرت - [00:51:25](#)

طب ما القرينة؟ اسمع بقى الاشكال الان قلت له لن شيئا لنادي متناول يشمل المعنيين اه التكذيب والامتناع الان السؤال الان تحصل ترك الزكاة الاصل لو ترك الزكاة ليه؟ ما يكن. يكفر. متى نألف انه فعلها امتناع؟ هذا هو. اه - [00:51:47](#)

لابد ان تكون قبيلة ظاهرة من فعلي على انه تركها كبيرا او امتناعا. نعم. كان يقاتل عليه. نعم. هذه قريبة. نعم كأن يقول تقول له لماذا لا تزكي يقول آآ ابن الاوزك ان الاوزك لم يقل الزكاة ليست واجبة ولو قال ليست واجبة كافر بالاجبار حتى عند المرجنة - [00:52:15](#)

ويقول ان لوزك يكفر فرق بين انا لا ازكي ويقول ان شاء الله انا ساذكي. او انا ساتصدق. لان القول انا لا ازكي كأنه يقول ماذا انا لست. نعم مخاطبة بالزكاة. نعم. لذلك الامام احمد نفسه قال في هذه المسألة في الصوم - [00:52:32](#)

قال من قال انا لا اصوم كفر نفس الشيء في الكل العبادات الواجبة. في لفظي كان في كبر يعني. بالضبط. مثلا شخص تقول له يحج ويلبس الثياب العادية في الحج - [00:52:51](#)

لكل البدل تلبس الازار الوردية يقول لك لا البس ازارا وردية. شكرا. لا كبس للناس يعني. نعم. فهمت؟ طيب فان اشتبه عليك مسألة

اخرى لو اشتبه عليك هل هذا الرجل فعل هذا اباة وابتلاء افعله لمجرد الترك. لا تكفره الا بعد تتفقد انه فعله ابتداء. فقط نرجع الى
الايات - [00:53:05](#)

المذكورة هنا فانهم لا يكذبونك. نعم. الله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام فانهم يا محمد لا يكذبونك. هم لا يعتقدون انك كاذب هم يعرفون صادق. نعم. ولكنه المال يشحن ولكن الظالمين بايات لا يشحدون. والجحد وماذا - [00:53:26](#)

الانكار بعد العلم. اه. انكار بعده العلم مفهوم؟ نعم وكذلك الاية الاخرى. الله قال عن موسى ادي عن موسى عليه السلام. وجحدوا بها اي بالايات التي ارسلها الله الى موسى. فرعون يعني. جحد هذه الايات. واستيقظت - [00:53:42](#)

الفصول اعرب ظلما حاج لأتمشي حلوة تمشي ايضا. الاولى ان تمشي مفعول مطلق. المفهوم المطلق لماذا جحدوا بها؟ مفعول العفو بقول لاجلي. لماذا الجحد بها لماذا تحدوا بها؟ ظلما وعلوا علوا كبيرا - [00:53:58](#)

هم انكروها للكبر لم ينكروها لانها خفية ليست واضحة لانه قال استيقظتها النفس. نعم. ولم يكن ايقنت بها ولا استيقنت واستيقنت اقوى من؟ من ايقنت. ايقنت. مفهوم الكلام؟ نعم قال والا ثبت لم يقر ويلتزم فعلها قتل وكفر بالاتفاق. والثالث - [00:54:21](#)

ان يكون مقرا ملتزما لكن تركها كسلا وتهونا او اشتغالا باغراض له عنها فهذا مورد النزاع كمن عليه دين هو مقر بوجوبه ملتزم في ادائه لكنه يبطل بخلا او تهونا - [00:54:47](#)

مفهوم؟ وهنا اكيد لا ليس طلب تأكيد الف والسين والتاء قد تدل على التأكيد. يا شيخ فقط آآ والا ومثلا يقر ويلتزم في علاقة. كل مما لا يلتزم فعلها يقر يعني بالوجوب - [00:55:00](#)

كل ربنا يلتزم فعلها يلتزم فعلها يعني يعتقد انه مخاطب بها طيب اذا لم يعتقد انه مخطط بها كفر وقتل بالاتفاق. وما معنى هو الا؟ فمتى حاضر الا ولو الا فمتى؟ هم. لم يقر ويلتزم بها - [00:55:18](#)

يعني ان لم يقر ويلتزم به هذا معنى ان. اه. ان لم يقر ويلتزم به. طيب. لا نافية وان شرطية. تمام ان لم يقل يلتزم بها فعلها قتل قتل هذا جواب ان. جواب ان الشرطية. فهمت؟ يعني كلمة الا ان الشرطية والاء النافذة - [00:55:46](#)

الثالث ان يكون مقرا ملتزما لكن تركها كسلا وتهونا او اشتغالا باغراض له فهذا كما لديه دين وهو بيخرب وجوبه ملتزم لادائه لكنه ينقل بخلا او تهول هذا لا يكفر - [00:56:02](#)

لا. الامام احمد عنده رواية في تكفير تارك الزكاة لماذا؟ ولكن الصحيح انه لا يكفر. وابو بكر الصديق رضي الله عنه في زمنه دخل بعض الناس في هذا لماذا؟ ان بعضهم من العرب ممكن. لكن الذين قاتلهم - [00:56:16](#)

ومن القسم الثاني ليس من الثالث لان القتال دليل على عدم الاقرار وعلى الابتداء مفهوم؟ نعم تمام. طيب قال هنا قسم رادع ان يتركها ولا يقر بوجوبها ولا يشحد وجوبا لكنه مقر بالاسلام من حيث الجملة. فهل هذا من موارد النزاع او من موارد الاجماع؟ ولعل كلام كثير من السلف متناول لهذا هو المعرض عنها لا مقدم - [00:56:39](#)

منكرا وانما هو متكلم بالاسلام هذا فيه نظر فان قلنا يكفل بالاتفاق فيكون اعتقاد وجوب هذه الواجبات على التعيين من الايمان. لكن فيها الاعتقاد العادي. ما هو القسم الرابع القسم الرابع والمعرض لا يكفل مطلقا ولا يكون باسناد مطلقا. ما معنى معرض يعني؟ هو لا

يعرف اصلا ان الزكاة واجبة. فنقول لو كان مفرطا - [00:57:04](#)

طالب العلم يكفر واضح؟ نعم مفهوم الكلام لو كان مفرطا ابد اليكم مفرطا فهذا حكمه حكم امثال من اهل الجهل يعني وعلم. طيب نرجع الى المتن مرة اخرى قال لا يدري اصلا ان الزكاة واجبة اصلا هذا يعلم. واجبة - [00:57:27](#)

الا ان كان ابن نحن في طيب قال وهو مقرر قال ولشيخ الاسلام بحث جيد في الفرق ما بين الالتزام والقبول والامتناع والجحد في كلامه عنا ترجيح الطاعة او ترجيح الامر على النهي او النهي عن الامر في النوم والفتاوى. وهو مقرر مقرر عند كثير من اهل العلم اذا

تقرر هذا. فمسألة بناء الزكاة ربما - [00:57:57](#)

ما تجري من اهل العلم من يقول انهم قتلوا قتال بغاة الخطاب. منهم من قال انهم قتلوا قتالا مرتدين وهذا لاجل انقسام في انفسهم. فليس الجميع غير ملتزم ليس الجميع ممتنع بل فيهم هذا وفيهم هذا ولكن الصحابة اجمعوا على قتال قتال مرتدين. حتى قال عمر

ما زلت بابي بكر لعله ان يترك - 00:58:26

رسالة حتى قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى النبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فقال عمر والله ما هو الا ان رأيت ان الله قد شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق. وقاتل مع الصحابة رضي الله عنهم - 00:58:46

المقر بذلك اذا تقرر هذا فالمسألة التي نحن فيها اعظم وابلغ من هذه المسائل التي قاتل الصحابة الناس عليها والتي كفروا المرتدين بها ولهذا نقول كما قال الشيخ هنا من رفع شمسنا ويوسف او تاجا او صحابيا او نبيا الى مرتبة الله عز وجل. فاعطاه صفات الحق تبارك وتعالى - 00:59:05

في كوني اغيث ملهوفاً وينيب المضطر وكونه يغفر الذنب وكونه يمنح ويعطي ويتصرف في الملكوت فلا شك ان هذا اعظم كفرا من الاولين وان قتلهم بعد اقامة الحجة عليهم اوجبوا من قتال الاوائل - 00:59:38

اذا كان الصحابة قاتلوا من من لم يلتزم حكم الزكاة وتأدية الزكاة الى الخليفة. وقاتلوا الطائفة الممتنعة عن هذا الحكم فان قتال الطائفة الممتنعة عن توحيد العبادة اظهر في البرهان واوجب. فهذه الشبهة التي اوردوها - 00:59:55

هي في الواقع تنعكس عليهم. والحجة لنا فيها وليست علينا. ولكن الله كما قال قل كذلك يقبض الله على قلوب الذين لا يعلمون يقال ايضا الذين حرقهم علي ابن ابي طالب بالنار كلهم يدعون الاسلام. هم هم من اصحاب علي وتعلموا العلم من الصحابة ولكن اعتقدوا - 01:00:12

لعلي مثل الاعتقاد في يوسف وشمسان وامثالهما فكيف اجمع الصحابة على قتلهم وكفرهم؟ اتضلون الصحابة يكفرون المسلمين هل تظنون ان الاعتقاد في تاج وامثاله لا يضر. والاعتقاد في علي ابن ابي طالب كفر - 01:00:34

هذا جواب ايضا من اجوبة على الشبهة التي اوردوها اولاً من ان المسلم الذي شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واتى بأركانها الاسلامي انه لا يكفر. قال الامام يقال ايضا الذين حرقهم علي بن ابي طالب لما حرقهم؟ وحديث تحريق في الصحيح - 01:00:51

الرقم لانهم انكروا امرا من الاسلام او انهم عبدوا الاصنام او عبدوا الاوثان ام انهم جعلوا لعليم منزلة الله فجعلوا علياً له ما للرب ولهذا قال علي لما رأيت الامر امرا منكرا اجبت ناري ودعوت قد برا - 01:01:10

اكبر يعني مولاه وخذنا لهم الاخايد واتى بهم واحدا واحدا ورماهم في النار وخالفه اكثر الصحابة في التحريق ولم يخالفوه في قتلهم واحتج عليه ابن عباس بما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم او بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله - 01:01:26

لكنهم مجمعون على ان من ادعى على من ادعى هذا فهو كافر يجب قتله يا داهي ردة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم ان يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث وذكر منها التارك لدينه المفارق - 01:01:46

يقول الجماعة فالذي يترك دينه ويرتد فانه يجب قتله ويحل دمه. والصحابة اجمعوا على قتلهم وكفرهم وحرقهم علي رضي الله عنه لما؟ لانهم جعلوا لعلي بعض خصائص اللوهمية كله تارك ان الدين مفارق للجماعة. انما عندما ترك الدين فارق جماعة المسلمين. عندما ارتد - 01:02:02

فارق جماعة المسلمين واذا كان كذلك فهذا الاجماع يمكن ان يسلط على هذه المسألة. التي يريدون علينا فيها الشبهات. وهي مسألة هؤلاء الذين يعبدون الطواغيت او يعبدون الاولياء او يعبدون الصالحين. ويقولون ان هؤلاء يغيثون وانهم يعطون المرأة الولد. عياذا بالله تعالى وانهم يغفرون الذنب وانهم يقضون الدين - 01:02:27

يعني اه العلماء يقولون يعني لا تعذبوا بعذاب الله كبيرة من الكبائر او ذنب او مذهب. ذنب وكبيرة لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث البخاري ارسل ارسل بعض الصحابة قال ان وجدتما فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار - 01:02:53

ثم ناداهم فقالوا ان وجدتهم فاقتلوهما ولا تحرقوهما فهذا فيه يعني آ مخالفة لامر النبي عليه الصلاة والسلام ولكن عليه الجاهل هذا الحديث. كان يجهله يعني. هو معذور في هذا. قصدي يعني نقول ان ايه؟ من الكبائر - 01:03:16

اذا كبرت ان تعذب بعذاب الله. هم. فاولئك ادعوا الالهية قولا واولئك الدعوة الالهية فعلا وعملا حيث جعلوا ما للاله في حقه من حقه

في عبادته وحده دون ما سواه. يعني اوقدته صح؟ بالضبط. ارجع اشعله - 01:03:31

قال ولكن اعتقدوا في علي مثل الاعتقاد في يوسف وشمسان وامثالهما اعتقدوا في علي مثل هذا الاعتقاد لا فرق بين هذا وهذا. وقالوا علي له صفات الالهية. وهؤلاء قالوا هؤلاء الموتى يغيثون ويعطون العطايا ويتصرفون في الارض ويغفرون الذنب ويعطون -

01:03:48

ولدا الى اخر ذلك تقرب اليهم اعطوا السائل هذا ومنهم من يعتقد فيهم الاستقلال بالعطاء. يعني انه يعطي ويبدأ ويغفر استقلالا

بتفويض الله تعالى له بهذه الامور. ومنهم من يقول هو يعطي - 01:04:07

بتوسطه عند الله. كلا الامرين كفر. سواء قال بالتوسط او بالاستقلال قال الاولون بان اعبدهم الا ليقربون الى الله زلفى. هذا واضح الموضوع بيقول بالتوسط وبعضهم بيقول بماذا ومستقل بالعطاء لا يتواسط عند الله هو مستقل بالعطاء وهذا كفر عام - 01:04:22 واضح قال الامام يمنعون يؤتون ويمنعون يتشرفون في الارض ويغفرون الذنب. ويعطون حاملا ومولودا. الى اخر ذلك فاذا

تقرب اليهم اعطوا السائل هذا منهم من يعتقد فيهم الاستقلال يعني انه يعطي ويمنع ويغفر استقلالا بتفويض الله - 01:04:42

له بهذه الامور. ومنهم من يقول هو يعطي ويبدأ بتوسطه عند الله. مثل ما قال الاولون ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زلفى قال

الشيخ فكيف اجمع الصحابة؟ كيف اجمع الصحابة على قتلهم - 01:05:48

وكفرهم. اتصلون الصحابة يكفرون المسلمين اتظنون ان الاعتقاد في تاج وشمسان الى اخره ارفع من مرتبتي عليه - 01:06:07

ان هذا لا يقوله احد منهم لان معناه ان مرتبة تاج وشمسان الى اخره ارفع من مرتبتي عليه - 01:06:07

اذا قالوا ان من اعتقد في علي يكفر ومن اعتقد في شمسان وتاج لا يكفر من اعتقل في علي يكفر ومن اعتقد في البدوي وفي

العيدروس وفي البلغاني وفي عبدالقادر لا يكفر. لا شك ان هذا معناه رفع هؤلاء عن مرتبة علي رضي الله عنه. وهذا تكفيره من باب

اولى - 01:06:30

وادي الحجة واضحة في الدلالة واضحة في البيان. واضح اولياء ابيه قال الامام رحمه الله في ايراده للدلالة والتفويضات على جواب

هذه الشبهة ويقال ايضا بنو عبيد القداح الذين ملكوا المغرب ومصر في زمن بني العباس كلهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله ويدعون الاسلام ويصلون الجمعة والجماعة - 01:06:49

فلما اظهروا مخالفة الشريعة في اشياء دون ما نحن فيه اجمع العلماء على كفرهم وقتلهم وان بلادهم بلاد حرب وغزاهم المسلمون

حتى استنقذوا ما بأيديهم المسلمين طيب قارئنا هذا في المسجد قال بني عبيد قداح - 01:07:14

هم الذين يسميهم كثير من المؤرخين الفاطميين وسموه ده وسمون دولتهم العبيدية. الدولة الفاطمية نسبة الى فاطمة الزهراء او الى

علي نسبة مرفوضة نسبة مرفوضة. اذ ان المحققين من المؤرخين غلطوا هذه النسبة - 01:07:29

قال شيخ الاسلام هؤلاء العبيديون الذين كانوا يدعون انهم بالولد علي واهل العلم بالنسب يعلمون ان نسبهم باطل. وان جدهم يهودي

في الباطن وفي الظاهر وجده دي صعيدي للمجوس هذا فرقة من فرق المجوس يعني. تزوج امرأة هذا اليهودي وكان ابنه ربيبا

لمجوسي فانتسب الى زوجه من مجوسيه - 01:07:47

نعم باطل نعم هو يقول يعلمون ان نسبهم باطل ان جدة يهودي في ابهاته وفي زوره. نعم. يعني لم يكن يهوديا في الباطل وفي

الظاهر اسلم مثلا لو يهودي يهودي يعني - 01:08:09

نعم قال آآ وقالوا ان هؤلاء من المجوس ومن الفرس. ولا ينتسبون الى علي في النسب. ولهذا يقال لهم العبيديون. نسبة الى من؟ يا

عبيد الله هذا. وليقلب الفاطميين وبيت الله القداح. وهذا القداح قد نشأ على عقيدة الاسماعيلية. ثم هرب بعقيدته الى اليمن.

والاسماعيلية فرقة غالية من فرق الشيعة. منهم ابن سينا - 01:08:37

باطنيا. والجا فيهم دعوة اسماعيلية باقية الى الان وانتقل بعد ذلك لما طلب لما طلبه الخليفة ليقتله. الى المغرب الاقصى. فابتدأت

هي دعوته قال بعد ذلك وقوي ثم معذبا كثر اتباعه وجنده فبدأوا بالحروب. ابتدأوا من المغرب الى ان وصلوا الى مصر واحتلوا كل

هذه البلاد - 01:09:00

من المغرب التي الان المغرب تسمى للجزائر والمغرب وتونس ثم ليبيا ومصر كلها ليبيا لا تأخذها. دخلوا في الجزائر ما المغرب في

الزمن الماضي ليست الجزائر فقط. ليست المغرب الان. المغرب في الزمن الماضي - [01:09:20](#)

يطلق على كل البلاد التي بعد مصر. لانها كانت غرب مصر. المغرب العربي. يشمل ليبيا وتونس والجزائر والبغداد كل هذه البلاد. وقاموا فيها الدولة المسماة بالدولة العبيدية والقراطة نوع منه من الاسماعيليين. يعني من الاسماعيلية ايضا بغية الشيعة. وكان بينهم وبين القداح صلات قوية. وهؤلاء خدموا هؤلاء - [01:09:35](#)

لكن حصل بينهم خلاف في اخر الامر ادى الى استقلال هؤلاء وهؤلاء. القراطة اصبح لهم دولة وهؤلاء لهم دولة. فالقراطة هم الذين غزوا البيت الحرام وقتلوا الناس فيه بقالة كبيرهم - [01:09:59](#)

سليمان ابن حسن القرمطي خلف الحاشية. طيب قال انا بالله وبالله انا يخلق الخلق وافديهم انا وهو بياخذ الحجر الاسود بقي عندهم ثلاثة وعشرين سنة. بقيت الكعبة بدون حجر ثلاثة وعشرين سنة حتى اخذه منهم بعد ذلك المسلمون. الحجر اسود نعم؟ نعم اخذوه من الكعبة - [01:10:12](#)

بقي عندهم ثلاثة وعشرين سنة. كرامة هذا لاجل اعتقاده. انا بالله هم يعتقدون ان الله يحل في المخلوقين. يحل فيهم. يخلق الله خلقه وافنيه انس هذا لاجل اعتقادي في نوع من الحلول واعتقاداتهم الباطنية كفرهم العلماء بها - [01:10:31](#)

ولما ولوا مصر وكانت شوكتهم فيها يعني قوتهم يعني لم يتقدموا الى الشام ولا الى العراق. يعني لا اخذوا ماذا؟ مصر والمغرب فقط وانما كانت شوكتهم فيها في قوتهم يعني. ودام حكمهم نحو من مئتين سنة - [01:10:54](#)

وعجيب كيف يعني الان خربوا هذه البلاد والى المغرب العربي وانتقلوا هناك يعني في العراق ابتلوا ابتلوا العلماء في عقائد باطلة. حتى ذكر الحافظ الذهبي في السيرة وفي غيره انهم يأتون بالعالم السني. فيذكرون له شيء اشياء من عقائدهم - [01:11:11](#)

قاطنية فاذا لم يقر سلخوا جلده امام الناس. كما فعل ابي بكر النابلسي. ابو بكر النابلسي فعلوا معه هذا يعني وحماية الدهر والحديد وسلخ جلده ما تصدق الذبيحة وعضو بهدف الناس جدا. واسسوا للدعوة الى دين الباطنية الازهر المعروف الان. ولكن انا ما فهمتش اخوان ما ارسله من - [01:11:34](#)

كان اليوتوب بعدم اهل السنة ويسلخون جلده وهو حي. اه. يعذبونه وهو حي. فعلوا هذا بكر النابلسي اتي به المعز الفاطمي فقال له سمعت انك تقول اذا كان عندي عشرة اسهم - [01:12:01](#)

فسارمي الروبة بتسعة وارميكم بالعاشر اهلا وسهلا بكم بتسعة واردين الركن العاشر. مم. فقال له ما قلت هذا. لما قلتها سانويكم بتسعة وارنيكم بالعاشر الايط. فهمت؟ اه. فامر به فسؤه - [01:12:18](#)

اتى يهودي جزار طفى في الجزائريين المسلمين فلم يرد احد بسرخه هو حي. اه. فانت بجزار يهودي فسلخه فكان يقرأ القرآن وهو يسليخ. اعوذ بالله. فلما بلغ اليهودي الى قلبه قال رحمته قطعته في قلبي حتى يموت يعني - [01:12:37](#)

يعني هو كان يقول ابو بكر ده برسي لو عندي عشرة اسهم اه سال بكم بالتسعة وبالعاشر ايضا لاربيكم. ها وكانت عقائده في الباطن قال وعظم هدف الناس جدا. واسسوا للدعوة - [01:12:54](#)

الى دين الباطنية الازهر المعروف الان. ابو بكر بيقول كيف؟ ماذا؟ اسم العالم هذا الشيخ ابو بكر ابو بكر كرسي اسمه ابو بكر النابلسي ذكر قصته الذهبي السير نعم ملك البحرين - [01:13:13](#)

واتكلم باسمي اسم اسم الفرقة هذا البناء هذا كله بناء وكل شيء منه والحسين كذلك هم الذين بنوه هذا منذ تقريبا آ تسعمائة سنة طيب وعظم هذا في الناس جدا واسسه للدعوة الى دين الباطنية الازهر المعروفة الان ومضوا عليه قرون - [01:13:37](#)

هو على طريق الاسماعيلية على طريقة الاسماعيلية ثم بعد ذلك لما انتهت الدولة العبيدية رجع الى جملة اهل السنة مقابل الطواف الباطنية قوله ورجع الى جملة اهل السنة مقابلة طواف الباطنيين. ما معنى هذا؟ هذا من دقة الشيخ صالح في الكلام. رجع الى الجملة. الازهر عندما رجع ولم يرجع لاهل السنة. انما رجع الى من - [01:14:09](#)

والاشاعة بالنسبة للباطني اهل سنة. نعم. هل يقول شيخ الاسلام فاهم؟ نعم. يعني دائما تقارن الاشاعة بالباطنية هم من اهل السنة

الجملة عن الجملة على العموم. نعم. لكن اهل السنة الخلف ليس فيهم الاشاعة. تمام. فهمت يعني ايه يا بنات؟ مم. فهمت بقى ان

01:14:26 جملة لاهل السنة -

اي عجب اهل السنة. مقابل طوائف رجع وازهر صح شيخ. نعم تمام طيب وكانت عقائده في الباطن عقائده الحادية من جنس الذين حرقهم علي رضي الله عنه وخذ لهم الاخايد حفر لهم الحفر يعني. ومنهم مظاهرة النصيرية. النصيرية والدروز موجودون -

01:14:45

في سوريا تعرفونا لسوريا يعتقدون هذا الملك سوريا يعتقدان لعنة الله. الذين يواجهون الحاكم بامر الله العبيدي. ويعتقدون وان لم يظهروا ذلك ان الله يحل في الاشخاص ولو تنقل في سبعة حتى كان اخر هؤلاء السبعة هو الحاكم بامر الله العبيدي. الله اكبر الله

01:15:12 اكبر -

مممكن نقف عند قوله عند قوله آآ فكانت قاعدة في الباطن مممكن في المرة الماضية القادمة نبداً من قوله قال الامام في ايراد الدالة

01:15:32 والتعديدات ويقال ايضاً بني عبيد القداح ها هذا في صفحة ثلاثمائة -

مية واربعين اخر صفحة. نبداً فيه مرة اخرى ان شاء الله. اه. فقال الامام صح؟ نعم. لان هذا المناسب يعني - 01:15:53